]6091[حصول المقصود بالسبب المحرم إمّا استدراج أو قضاء وقدر. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واذا قيل ان الله يفعله بذلك السبب واذا كان السبب محرما لم يجوز كالامراض التي يحدثها الله عقب اكل السموم - 00:00:00

وقد يكون الدعاء المحرم في نفسه دعاء لغير الله وان يدعو الله كما تقول النصارى يا والدة الاله اشفعي لنا الى الاله وقد يكون دعاء لله لكنه توسل اليه بما لا يحب ان يتوسل به - 00:00:20

كالمشركين الذين يتوسلون الى الله باوثانهم وقد يكون دعاء لله بكلمات لا تصح ان يناجى بها الله ويدعى بها. لما في ذلك من الاعتداء فهذه الادعية ونحوها وان كان قد يحصل لصاحبها احيانا غرضه لكنها محرمة - 00:00:35

نعم كما سبق وتكرر انه اذا كان السبب محرما وحصل المقصود فلا يدل ذلك على ان هذا الامر جائز فان النصارى يدعون وهم يدعون غير الله كوالدة المسيح وكما كما - 00:00:52

ينادي المشركون اصنامهم واوثانهم ويستنجدون بها وقد يحصل لهم مقصودهم من باب الاستدراج لهم ولو لم يحصل لهم مقصودهم لكان خيرا لهم لكن حصول مقصودهم لهم فيه ضرر عليهم ما دام ان السبب - 00:01:13

اه غير مشروع هذا من ناحية الناحية الثانية ان ان الله قد يجري هذا بقضائه وقدره لا من اجل انهم دعوا هؤلاء وانما الله اجراه لانه قضاه وقدره سبحانه وتعالى - 00:01:33

ويظنون انه بسبب الهتهم وبسبب معبوداتهم وايضا قد يجريه الله على سبب محرم عقوبة للفاعل وعقوبة للداعي نعم قال فهذه الادعية محرمة لما فيها من الفساد الذي يربي على منفعتها كما تقدم - 00:01:51

ولهذا كانت هذه فتنة في حق من لم يهده الله وينور قلبه ويفرق بين امر التكوين وامر التشريع. ويفرق بين القدر والشرع نعم فحصول الشيء بسبب مشروع هذا لا شك انه منة من الله سبحانه واعانة - 00:02:11

لمن دعاه وعبده واما اذا حصل بسبب غير مشروع فانه يكون عقوبة لهذا الشخص. واستدراجا له وامهالا له الله جل وعلا يعطي المشركين ويعطي الكفار وهم اعداءه. الله اكبر. ولا يدل هذا على انه راض عنهم - 00:02:30